

المستوى العام للبرامج الحوارية السياسية والاجتماعية في الفضائيات السورية (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق)

الدكتور وائل حديفة*

الملخص

هدف البحث إلى تعرف المستوى العام للبرامج الحوارية السياسية والاجتماعية في الفضائيات السورية. تم تصميم مقياس البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية المؤلف من (34) بنداً يتوزع على ثلاث أبعاد هي: طبيعة البرامج، الأسلوب المعتمد بتقديم البرامج، مهارات مقدمي البرامج. بلغت عينة البحث (389) طالباً وطالبة تم سحبها بشكل عشوائي من بعض الكليات النظرية والتطبيقية في جامعة دمشق، ومن تخصص (هندسة معلوماتية، طب أسنان، تربية، إعلام). ولمعالجة المعلومات تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، واختبار (ت)، وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية:

أظهرت نتائج العمل الإحصائي لمعطيات الدراسة المتمثلة باستجابات أفراد عينة البحث على مقياس البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية في الفضائيات السورية، ولجهة تحديد المستوى العام لهذه البرامج، بأن البرامج الحوارية في شكلها الراهن لا ترقى إلى المستوى الجيد وتعاني، من ضعف واضح في الإنتاجية وفي الخبرة.

وبالنسبة لنتائج فرضيات البحث تبين:

1- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على بنود مقياس البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية تعزى لمتغير الكلية (تطبيقية، نظرية)، ولصالح الكلية النظرية.

2- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على بنود مقياس البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، ولصالح الذكور.

* كلية التربية - جامعة دمشق

The general level of talk show political and social programs on Syrian channels (A Field study on a sample of Damascus university students)

Dr. Wael Houdaifa*

Abstract

This research aimed at knowing the general level of talk show political and social programs on Syrian channels.

The inventory of the talk show political, and social program was designed. It consisted of (34) items distributed in three dimensions which were , the nature of programs, the followed style of presenting programs, and the presenter skills .

The research sample consisted of (389) male and female students who were chosen randomly from theoretical and applied faculties at Damascus university. They were selected from (information technology engineering, dentistry, education, and media).

Averages, percentage , single variance analysis and testing were used to manipulate information.

Results of the statistical work showed that the mentioned programmes didn't reach the required level and they suffered from clear weakness in production and experience.

Results of research hypotheses indicated the following:

1- There were differences of statistical significance at the level of $(0.05=\alpha)$ between the mean scores of the students sample on the inventory statements due to the variable of faculty (theoretical, practical) in favour of the theoretical faculty.

2- There were differences of statistical significance at the level of $(0.05=\alpha)$ between the average of students sample on the inventory statements due to the gender variable (male and female) in favour of males.

* Faculty of Education - Damascus University

1- مقدمة البحث:

شهدت تكنولوجيا الاتصال خلال العشرية الأخيرة من القرن العشرين تطوراً مذهلاً لا مثيل له في التاريخ، وما زالت في تطور يصعب معرفة مآله وعقباه، ولا حتى الاستشراف بمستقبله. وكان لثورة المعلومات وتكنولوجية الاتصال وانتشارها الواسع في العالم الأثر الطيب والقوي في ظهور الفضائيات التي ساهمت في عملية التواصل بين الشعوب وعلى امتداد مساحة جغرافية كبيرة من العالم. وأصبح لهذه الفضائية بقنواتها المتنوعة أهميه بالغة الأثر ليس على الصعيد الإعلامي فحسب، وإنما على جميع الأصعدة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والأمنية.

وتجدر الإشارة إلى أنه خلال منتصف العقد الأخير من القرن الماضي اكتسحت ظاهرة البرامج الحوارية البرامج التلفزيونية في الفضائيات المتعددة، وسيطر مقدمو البرامج الحوارية على القنوات التلفزيونية، لدرجة أن القنوات المتخصصة و التي كانت لا تولي أي اهتمام إلى هذه النوعية من البرامج أخذت تُدرج البرامج الحوارية في هيكلها البرمجي، لتزيد من شعبيتها، ومن مشاهديها خاصةً في فترة المساء، وأوقات ذروة المشاهدة، كما أثرت اتجاهات الرأي العام في زيادة البرامج الحوارية، وزيادة عدد المتابعين لها. (هيلارد، 2003).

وقد بدأت البرامج الحوارية في مطلع القرن الحادي والعشرين تحتل مساحةً كبيرةً في الخريطة البرمجية للقنوات الفضائية التلفزيونية، بسبب تنوع موضوعاتها السياسية والاجتماعية، والدينية، والعلمية، والفنية، والثقافية، والتربوية، والتاريخية، والصحية وغيرها، ووفقاً لهذه الخريطة فالبرامج الحوارية "تستهدف جميع أوجه النشاط الإنساني، كما تستهدف جميع فئات المشاهدين، وتعمل وفق امتداد زمني سواء أكان في الماضي، أو الحاضر، أو المستقبل، وتساهم في تكوين الرأي العام، وتشارك في تشكيل الذوق العام الذي يرتبط بقيم المجتمع ومبادئه، كما أنها على الجانب الأخر تتميز بتنوع في الأساليب التقديمية التي تقدم من خلالها" (إبراهيم، 2002، ص120).

إن الحديث عن البرامج الحوارية يجعلنا نتلمس أفئدتنا إذا كنا معنيين بالشأن الإعلامي السوري بشكل عام، ومسألة تعاطيه مع القضايا الاجتماعية والسياسية بشكل خاص، لاسيما وأن البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية في الفضائيات السورية غالباً ما تكون

موضع جدل واختلاف، بين بعض الفئات النخبوية في المجتمع، وتكون مثار انشغالهم، وحديث مجالسهم.

وعندما تقوم الفضائيات السورية بتنظيم وإعداد برامج حوارية سياسية أو اجتماعية، يفترض بها أن تطرح موضوعات ذات أهمية كبيرة بالنسبة للجمهور المتلقي، وكما يتوجب عليها في نفس الوقت اختيار مقدمين يمتلكون المهارات الإعلامية في إدارة الحوار وضيوف لديهم الكفاءات العلمية العالية، مما يساهم في تصحيح أفكار الجمهور المتلقي، ومن ثم تكوين رأي عام مستنير لديه.

وفي ضوء ما تقدم يتحدد الاتجاه العام لهذه الدراسة في الكشف والنقضي عن المستوى العام للبرامج الحوارية السياسية والاجتماعية في الفضائيات السورية.

2- مشكلة البحث:

تعد البرامج الحوارية من الوسائل الإعلامية ذات التأثير المباشر في المتلقي، والتي تساهم في صياغة وصقل البناء السياسي والاجتماعي للفرد، نتيجة ما تنقله من أفكار، وقيم، ومفاهيم متعددة.

وقد أشارت بعض الدراسات الإعلامية كدراسة موسى (1994) إلى أهمية البرامج الحوارية في القنوات الفضائية كونها تعد من أهم وسائل الإعلام والاتصال ذات التأثير المباشر في المتلقي، والتي يلقي على عاتقها تحمل المسؤولية تجاه المجتمع، والالتزام بالمصداقية، والقيم الاجتماعية، والذوق العام، بالإضافة إلى تلبية حاجات المجتمع.

وأكدت دراسة بكري (1996) على الدور الذي يمكن أن تؤديه القنوات الفضائية من خلال برامجها المتعددة في الحياة الاجتماعية والسياسية، على اعتبار أن "هذه البرامج تستطيع أن تساهم في تغيير سلوك الأفراد وفي تشكيل مفاهيمهم وتصوراتهم عن كافة شؤون الحياة، بالإضافة إلى ما تقوم به من تزويد الأفراد بالخبرات المتنوعة في كثير من المجالات" (البكري، 1996، ص112).

وفي سياق متصل بينت دراسة قيراط (2001)، أن وسائل الإعلام ومن خلال أشكالها المتعددة تستطيع أن تلعب دوراً استراتيجياً في المجتمع، يتمثل في تكوين الثقافة، والذاكرة

الجماعية للمجتمع، أي في منظومة القيم، وأنماط التفكير، وضبط السلوك الفردي والاجتماعي.

ولا شك أن طبيعة الرسائل الإعلامية الموجهة إلى الجمهور من خلال البرامج الحوارية تأخذ أشكالاً عدة من بينها الحوار السياسي أو الاجتماعي، الذي قد يفضي في كثير من الأحيان إلى إشكالية تواصلية مع الجمهور المتلقي، وخاصة في وقت الأزمات، فالمشهد السياسي والاجتماعي السوري على سبيل المثال وصل إلى درجة عالية من التعقد، وساهم هذا التعقد في حدوث تضاربات باتجاهات الأفراد وقيمهم، وكما ساهم الأسلوب غير المنظم وغير المقنع في التعاطي مع المعلومات المتعلقة بالشأن السوري من قبل مقدمي البرامج الحوارية إلى زيادة تعقد هذا المشهد، فتبين أن الكثير من مقدمي هذه البرامج لا تتوفر لديهم المهارة الإعلامية المطلوبة في مناقشة الموضوعات المطروحة ومعالجتها بشكل منطقي وبناء.

وفي المحصلة يمكن القول بأن: البرامج الحوارية وبشكل خاص السياسية والاجتماعية تشكل قوة إعلامية لا يستهان بها، كونها تساهم في تشكيل إدراكات وتصورات الجمهور المتلقي، وكما لها الفضل في بناء وجهات النظر حول الأحداث الجارية وتفسيرها، وهذه البرامج تشكل في نهاية الأمر عاملاً رئيسياً وفاعلاً في تكوين اتجاهات الأفراد وقيمهم السياسية، والاجتماعية، والثقافية، وكما أنها تقدم إطاراً مرجعياً ومعلوماتياً للأحداث، يساهم في تدعيم معلومات الأفراد وتوثيقها، وإحاطتهم بكافة المتغيرات، وتدعيم علاقتهم بمجتمعهم وارتباطهم به.

وفي ضوء ما تقدم فإن مشكلة الدراسة تتحدد بالإجابة على السؤال التالي: ما المستوى العام للبرامج الحوارية السياسية والاجتماعية في الفضائيات السورية؟

3- أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث في النقاط التالية:

1- تسليط الضوء على بعض الأدبيات التي أشارت إلى أهمية البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية في الفضائيات، لاسيما في تكوين أفكار الأفراد واتجاهاتهم وقيمهم السياسية الاجتماعية.

- 2- التطرق إلى أهمية البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية في تغيير سلوك الأفراد والمجتمعات المعاصرة بسبب تأثيرها الكبير في تشكيل مفاهيم الناس وتصوراتهم.
- 3- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية في توصيف المستوى الحقيقي للبرامج الحوارية السياسية والاجتماعية في الفضائيات السورية، وبالتالي التعرف على المشكلة الكامنة في طبيعة البرامج الحوارية وأساليب تقديمها.
- 4- قد يبنى على نتائج الدراسة الحالية فكرة تصحيح العمل الإعلامي في الفضائيات السورية، وبالتالي فرصة لإعادة النظر في المنهجية المتبعة بعرض البرامج الحوارية لاستقطاب أكبر شريحة من شرائح المجتمع.
- 5- قد تكون نتائج الدراسة الحالية عوناً للمشرفين على البرامج الحوارية السياسية أو الاجتماعية في الفضائيات السورية إلى اعتماد أساليب أكثر حداثة في تقديم البرامج الحوارية، وبما يتناسب مع مقتضيات العصر.

4- أهداف البحث:

- 1-4 تعرف المستوى العام للبرامج الحوارية السياسية والاجتماعية في الفضائيات السورية.
- 2-4 الكشف عن الفروق بين أفراد عينة البحث على بنود مقياس البرامج الحوارية والسياسية والاجتماعية وفقاً لمتغير الكلية (تطبيقية، نظرية).
- 3-4 الكشف عن الفروق بين أفراد عينة البحث على بنود مقياس البرامج الحوارية والسياسية والاجتماعية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

5- أسئلة البحث:

ما المستوى العام للبرامج الحوارية السياسية والاجتماعية في الفضائيات السورية؟

6- فرضيات البحث:

تم اختبار فرضيات البحث عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

- 1-6 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على بنود مقياس البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية تعزى لمتغير الكلية (تطبيقية، نظرية).

2-6 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

7- متغيرات البحث:

1-7 متغيرات تابعة: استجابات أفراد عينة البحث على مقياس البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية والتي تظهر المستوى العام لهذه البرامج.

2-7 متغيرات مستقلة: الكلية (نظرية، تطبيقية).

الجنس (ذكور، إناث).

8- حدود البحث:

1-8 الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني لعام 2014-2015.

2-8 الحدود المكانية: عينة من طلبة جامعة دمشق ومن الكليات التالية: (طب الأسنان، الهندسة المعلوماتية، التربية، الإعلام).

3-8 الحدود البشرية: وهم طلبة جامعة دمشق في بعض الكليات التطبيقية والنظرية والبالغ عددهم (389) طالباً وطالبة.

4-8 الحدود العلمية: دراسة تهدف إلى تعرف المستوى العام للبرامج الحوارية السياسية والاجتماعية في الفضائيات السورية.

9- مصطلحات البحث:

1-9 القنوات الفضائية: عرفت القنوات الفضائية "بأنها تلك الترددات التي تلتقط من قبل قمر محدد، وتبث من مركز البث الخاص بها ولكل من يستقبلها من خلال طبق خاص" (القحطاني، 2007، ص78).

1-9 الحوار: يعرف الحوار على أنه "نوع من الحديث بين شخصين، أو فريقين يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة متكافئة، فلا يستأثر به أحدهما دون الآخر، ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة، والتعصب" (العبودي، 2005، ص11).

2-9 البرامج الحوارية: هي "أحد أشكال التعبير التلفزيونية الأساسية المستخدمة لإخبار المجتمع عن حقيقة وجوه الأحداث، والظواهر، والتطورات التي تهم شرائح اجتماعية

واسعة، ومن خلاله يحصل الجمهور، وبشكل مباشر، ومن شخصيات متميزة، على معلومات آنية ومتنوعة، كما يحصل على تحليل أعمق لحدث، أو ظاهرة" (خضور، 2001، ص38).

3-9 البرامج الحوارية الاجتماعية: تعرف على أنها "البرامج التي تتناول مواضيع الأسرة، والبرامج التي تعالج المشاكل الاجتماعية، والبرامج التربوية، والبرامج الفتوية الموجهة للشباب، أو الأطفال، أو المرأة وغيرها من البرامج كالبرامج الصحية، والأمنية... الخ" (حمدي، 2004، ص157).

4-9 البرامج الحوارية السياسية: تعرف على أنها "البرامج ذات الصلة بالسياسة، أو الأخبار، وتستضيف شخصيات يتناولون قضية سياسية، ويطغى على أسلوب تقديم هذا النوع من البرامج الحوارية أسلوب التقديم المواجهي، فتتقابل شخصية بارزة مقابل خصم قوي، أو معروف في مجاله، ويحتاج هذا القالب البرامجي إلى مقدم متخصص في المجال السياسي بحيث يتمتع بالثقافة السياسية، والفهم الواعي للمتغيرات، والتطورات السياسية، كما لا بد وأن تكون لديه القدرة على التحليل، وربط الأحداث السياسية بعضها ببعض" (حمدي، 2004، ص174).

5-9 طلبية الجامعة: ويحدددهم الباحث بطلبة جامعة دمشق في بعض الكليات النظرية والتطبيقية، وهم الذين طبق عليهم المقياس في العام الدراسي (2014-2015).

10- الخلفية النظرية للبحث:

1-10 البرامج الحوارية:

تعرف البرامج الحوارية على أنها البرامج التي يلتقي فيها شخصين أو أكثر لبحث موضوع معين وتناوله من جميع الجوانب ، سواء اتفقت آراء المشاركين أو اختلفت، ويمكن ألا ينتهي الحوار إلى حل أو استنتاج أخير، ويترك الموضوع مفتوحاً للمشاهدين فينتهوا إلى آرائهم الخاصة على أساس الحقائق والآراء التي تعرض إثناء المناقشة". (عبد اللطيف، 2009، ص133)

10-2 أهمية البرامج الحوارية:

تمتلك البرامج الحوارية في القنوات الفضائية قدرة كبيرة في التأثير على اتجاهات الجمهور وتحديد مواقفه إزاء مختلف القضايا التي تدور حوله، إذ تساهم هذه البرامج إلى حد كبير في تشكيل اتجاهات الأفراد وقيمهم، وتعير سلوكياتهم، ورسم تصوراتهم للأحداث الجارية حولهم وفي العالم، "فمن خلال البرامج الحوارية المتعددة أصبح لدى المتلقي إمكانية تكوين إدراك واضح لطبيعة الأحداث والقضايا المختلفة وبالتالي اتخاذ مواقف معينة حيالها". (Harper, 2002, p.325)

10-3 خاصية التأثير الذي تحدثه البرامج الحوارية:

تعد البرامج الحوارية أحد أشكال البرامجية التي لها تأثيراً كبيراً على الجمهور من خلال ما تقدمه من مضامين إعلامية، فهي أداة فاعلة في تشكيل الرأي تجاه مختلف القضايا والأحداث وذلك من خلال ما يلي:

- تثير اهتمام الجمهور بمختلف القضايا السياسية والاجتماعية الهامة مثل المساواة وحقوق المرأة والانتخابات.
- تعتبر البرامج الحوارية بمثابة مرآة تعكس مشكلات وقضايا المجتمع، فتكشف السلبيات وأحياناً تساعد في حل المشكلات، فمنتجو ومذيعو البرامج لديهم القدرة على طرح مختلف القضايا التي تمس المجتمع، كما أن الجمهور لديه القدرة على اختيار ما يريد أن يشاهده.
- بالنسبة لعلماء النفس والاجتماع، البرامج الحوارية لها تأثير في المجال الثقافي والاجتماعي والترفيهي وذلك من خلال مضمونها المتنوع، وبالتالي فالبرامج الحوارية تمثل أحد العوامل المؤثرة في تشكيل القيم والأفكار. (Graham Scot, 1996, p.7).

10-4 ايجابيات البرامج الحوارية:

نذكر بعض الايجابيات:

- إمداد الفرد بالمعلومات عن الأحداث الجارية ومختلف القضايا، وكما أن البرامج الحوارية لا تقف عند حد الإخبار ولكنها تقوم أيضاً بالتحليل والتفسير لجوانب القضية أو الحدث.

- طرح مختلف الآراء ووجهات النظر تجاه مختلف القضايا والأحداث، و ذلك من خلال الخبراء والمتخصصين في الموضوع محور النقاش، مما يساعد في تكوين رأي صائب تجاهها، وبالتالي تشكيل الرأي العام في المجتمع.
- تعد منبراً يقوم من خلالها الأفراد بالتعبير عن آرائهم ومشكلاتهم وإيصال صوتهم للمسؤولين مما يساهم في إيجاد حلول لها.
- إثراء النقاش الاجتماعي حول الأحداث والقضايا والمشكلات، التي توجد داخل المجتمع، مما يساهم في الحراك المجتمعي واستنارة الرأي العام. (العبد، 2006، ص10).

10- 5 سلبيات البرامج الحوارية:

نذكر بعض السلبيات:

- إبراز بعض القضايا في مكان الصدارة وإعطائها قدراً كبيراً من الأهمية على حساب قضايا أخرى ذات أهمية أكثر وذلك بهدف الإثارة.
- الاعتماد في بعض البرامج الحوارية على مقدمي برامج غير مؤهلين إعلامياً بدرجة تمكنهم من التعامل مع هذه النوعية من البرامج.
- اتجاه بعض البرامج إلى إلهاء الجمهور في خلافات شخصية وأشياء عبثية تماماً لا تفيده.
- المساهمة في تكوين صورة ذهنية سلبية لدى الأفراد عن أنفسهم وحكوماتهم ومشكلاتهم.
- عدم التزام الضيوف بأداب وقواعد الحوار أحياناً، وتدني قي مستوى الحوار، وتحول البرنامج إلى ساحة للعراك الكلامي فيما بين الضيوف، مما يؤدي إلى إصابة المشاهد بالحيرة، وفي النهاية إلى عدم متابعة البرنامج.
- (العبد، 2006، ص12).

10- 6 الاعتبارات التي يجب أن تراعيها البرامج الحوارية في معالجتها للقضايا:

- النزاهة والصدق، فلا بد أن يكون الضيف على علم بأنه لا مكان للتحريف والتشويه في البرنامج.

- لابد أن تقوم البرامج الحوارية بمساعدة ضيوفها وجمهورها على اكتساب المعرفة وحل المشكلات التي تواجههم.
- الاعتماد على المتخصصين والخبراء في مجال القضايا التي تطرح للنقاش في البرامج انطلاقاً من المسؤولية المهنية، وذلك من خلال إبراز المستشارين والمعالجين والفنيين المدربين والخبراء.
- مراعاة المسؤولية المهنية في معالجة القضايا الاجتماعية بطرحها بدون إثارة إعلامية.
- قيام البرامج بتناول الحلول للقضايا المجتمعية التي تطرحها للنقاش، وليس الاقتصار فقط على عرض الموضوعات. (Lowney, 1999, p.6).

10-7 الأسس الفنية للبرامج الحوارية:

يمكن ذكر بعض الأسس الفنية للبرامج الحوارية والتي يدرج في مقدمتها اختيار موضوع الحلقة، والذي يعد من أهم الأسس الفنية للبرامج الحوارية إن لم يكن أهمها على الإطلاق فمن خلاله، يمكن أن يجذب الجمهور للحلقة ومن ثم للبرنامج شريطة أن يلامس الموضوع اهتمام ومشاعر الجمهور المشاهد، والتطرق لاحتياجاته، ورغباته. وتتعدد وتتنوع موضوعات البرامج الحوارية فمنها ما يكون سياسياً، أو اقتصادياً، أو اجتماعياً، أو رياضياً ... إلخ (شليبي، 1988، ص259).

وهناك مجموعة أخرى من الأسس الفنية ذات الأهمية التي تركز عليها البرامج الحوارية كجمع المعلومات الكافية عن الموضوع، وتحديد الهدف من الحلقة، وتحديد الشخصية المناسبة لموضوع الحلقة، و تحديد شخصية المقدم، وطريقة إدارته للحلقة، وتحديد توقيت عرض البرنامج.

11- الدراسات السابقة:

11-1 الدراسات العربية:

أجرى الشهراني (2002) في السعودية دراسة بعنوان: اتجاهات طلاب جامعة الملك سعود نحو البرامج الحوارية المباشرة في القنوات الفضائية العربية، هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة الجامعة نحو البرامج الحوارية المباشرة في القنوات الفضائية العربية حيث

أجريت الدراسة على عينة قوامها (184) مفردة. وأظهرت النتائج، إن أهم الإشباعات المتحققة من متابعة البرامج الحوارية المباشرة هي معرفة ما يدور في العالم العربي والحصول على معلومات ومعارف جيدة.

وأجرى عبد الغفار (2003) في مصر دراسة بعنوان: أبعاد المسؤولية الاجتماعية للقنوات الفضائية المصرية الخاصة، دراسة تطبيقية على برامج الرأي المقدمة بقناة دريم2، حيث أجريت الدراسة على (9) برامج من برامج الرأي التي أذيعت لمدة شهر على قناة دريم2 بواقع (62) حلقة. وأظهرت النتائج أنه رغم تعدد عينة الدراسة الخاصة بأبعاد المسؤولية الأخلاقية لبرامج الرأي عينة الدراسة، إلا أن هذا التعدد لا ينفي وجود خلل واضح من حيث درجة الاهتمام لكل بعد من هذه الأبعاد فرغم وجود اهتمام مكثف بالمسؤولية الأخلاقية نحو المجتمع هناك ضعف في الاهتمام بأبعاد المسؤولية الأخلاقية نحو الأفراد والدولة والعالم حيث لم تتطرق (72.6%) من حلقات البرنامج إلى الموضوعات التي تتصل بالمسؤولية الأخلاقية نحو الأفراد.

وأجرت عز الدين (2005) في مصر دراسة بعنوان: دور البرامج الحوارية وإعلانات التوعية بالتلفزيون المصري في ترتيب أولويات قضايا الطفولة لدى الرأي العام حيث أجري تحليل مضمون على عينة من البرامج الحوارية لمدة 3 شهور بالإضافة إلى عينة طبقية عشوائية قوامها (400) مفردة. وأظهرت النتائج أن البرامج الحوارية تأتي في مقدمة البرامج التي يعتمد عليها المبحوثين لانتقاء معلوماتهم عن قضايا الطفولة بنسبة (49.8%).

وأجرى حسين (2008) في مصر دراسة بعنوان: دور البرامج الحوارية في القنوات الحكومية والخاصة في ترتيب أولويات القضايا المجتمعية لدى الجمهور المصري. أجرت الباحثة دراسة تحليلية وميدانية استخدمت منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، بالنسبة للدراسة التحليلية اعتمدت الباحثة على عينه من البرنامج الحوارى الحكومى (البيت بيتك) وعينه من البرنامج الحوارى الخاص (العاشرة مساءً) بأسلوب الحصر الشامل لمدة شهرين أو ثمانية أسابيع وذلك خلال الفترة من 2007/5/12 حتى 2007/7/7 بواقع (39) حلقة من برنامج البيت بيتك، و(40) حلقة من برنامج العاشرة مساءً، أما

بالنسبة للدراسة الميدانية فقد تم الاعتماد على عينة عمدية من مشاهدي البرامج الحوارية عينة الدراسة بالقنوات المصرية الحكومية والخاصة ويبلغ قوام هذه العينة (420) مبحوث من الجمهور العام بمحافظة القاهرة والجيزة موزعة بأسلوب التوزيع المتساوي.

أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

1. تفوق البرنامج الحوارى الحكومى فى استخدام قالب الحوار التليفونى والحوار فى الأستوديو بعكس البرنامج الحوارى الخاص الذى زاد استخدامه لقالب الحديث المباشر.

2. نجحت البرامج الحوارية فى ترتيب أولويات القضايا التعليمية، الدينية، وقضايا المرافق والخدمات، بينما لم تتجح بالنسبة للقضايا الإعلامية والبيئية.

3. يعتمد الجمهور عينة الدراسة على الوسائل الإعلامية التالية فى الحصول على معلومات عن القضايا المجتمعية المصرية وهي: القنوات الفضائية العربية ثم القنوات المصرية الخاصة ثم الصحف القومية، التليفزيون المصرى الحكومى فالانترنت.

وأجرى الفردى (2008) فى السعودية دراسة بعنوان: العلاقة بين التعرض للبرامج الحوارية السياسية فى القنوات الفضائية العربية والوعى السياسى لدى الشباب السعودى فى الجامعات. هدفت الدراسة إلى تعرف مدى متابعة الشباب السعودى للبرامج الحوارية السياسية ومعرفة البرامج الحوارية السياسية المفضلة لديه بالإضافة لمعرفة العلاقة بين التعرض للبرامج الحوارية والوعى السياسى.

قام الباحث بدراسة تحليل المضمون البرامج الحوارية السياسية وكان أبرز نتائج الدراسة:

▪ جاءت قناة MBC فى المرتبة الأولى من حيث إقبال الشباب أفراد العينة على متابعتها، تلتها قناة العربية الإخبارية فى المرتبة الثانية، ثم قناة الجزيرة فى المرتبة الثالثة، فقناة المجد فى الترتيب الرابع، وفى الترتيب الخامس جاءت القناة الإخبارية السعودية.

▪ أظهرت النتائج تفضيل الشباب للوسائل التالية من حيث الحصول على المعلومات السياسية بشكل عام:

الترتيب الأول - التليفزيون بنسبة (67.7%)، الترتيب الثانى - الصحف بنسبة (37.7%)، الترتيب الثالث - المجلات بنسبة (30.3%).

- أظهرت النتائج ميلاً ضعيفاً لأفراد العينة في متابعة البرامج الحوارية السياسية.
- أظهرت النتائج أن الشباب يفضل خيار فترة المساء لعرض البرامج الحوارية السياسية تليها فترة الظهر، واتضح أن فترة السهرة ليست من الفترات المفضلة لعرض البرامج الحوارية السياسية بالنسبة للشباب.
- وفيما يخص رأي المبحوثين في مضمون البرامج الحوارية السياسية أظهرت الدراسة أن نسبة كبيرة من أفراد العينة ترى أن مضمون البرامج الحوارية ذات مستوى جيد، ولكنها لا تساعدهم على التعرف بشكل أعمق على الشخصيات السياسية، وكما أنها لا تعكس وجهات نظر الحكومات العربية أو المعارضة، مما يعني التزام تلك البرامج موقفاً حيادياً نحو القضايا المطروحة.

وأجرى حسن وجليل (2010) في العراق دراسة بعنوان: دور البرامج الحوارية في تشكيل اتجاهات الرأي العام من وجهة نظر عينة عشوائية من طلبة قسم الإعلام في الجامعة العراقية. بلغت العينة (225) طالباً وطالبة وشكلوا نسبة (25%) تقريباً من مجتمع البحث البالغ عددهم (1200) طالباً وطالبة مستخدمين في ذلك استبانة احتوت على (88) فقرة بعد أن تم التحقق من صدقها وثباتها وقد توصلنا من خلالها إلى استنتاج عام مفاده أن البرامج الحوارية السياسية التي تبثها قناة السومرية الفضائية تسهم إسهاماً فاعلاً في تشكيل اتجاهات الرأي العام وذلك لما لها دور من تأثير بارز في المجتمع العراقي.

11- 2 الدراسات الأجنبية:

أجرى توماس البيج Tomas, Allbaugh (1997) في الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان الأسلوب الخطابى (Talk show): قام الباحث بدراسة تحليل مضمون (60) برنامجاً حوارياً، وأظهرت النتائج، أن استخدام الأسلوب الخطابى (البلاغى) يثير اهتمام المشاهدين خاصة مع استخدام أسلوب الشاشة المنقسمة وإظهار الصراع بين طرفي الحوار أمام جمهور المشاهدين مما يؤدي إلى تعاطفه مع أحد أطراف الحوار.

وأجرى واو و دومنيك آر Woo, Hyung-Jin, Dominick, Joseph-R (2003)

في الولايات المتحدة الأمريكية دراسة بعنوان: الثقافة والغرس والبرامج الحوارية النهارية التليفزيونية. استهدفت الدراسة اختبار ظاهرة الغرس الثقافي بين الطلاب المغتربين في

الولايات المتحدة الأمريكية. أظهرت النتائج أن الطلاب كثيفي المشاهدة لتلك البرامج من ذوي المستويات الثقافية المنخفضة لديهم إدراك سلبي إلى حد كبير للعلاقات الإنسانية في الولايات المتحدة الأمريكية أكثر من نظرائهم قليلي أو عديمي المشاهدة.

وأجرى كواك Kwak (2004) في الولايات المتحدة الأمريكية دراسة بعنوان: العلاقة بين مشاهدة البرامج الحوارية التلفزيونية الترفيهية والمشاركة السياسية بين الشباب. هدفت الدراسة إلى تعرف دور البرامج الحوارية المسائية في المشاركة السياسية لدى الشباب وتم اختيار العينة عشوائياً في المرحلة العمرية ما بين (18- 24) سنة على عينة قوامها (600) مفردة من الشباب الأفريقي (الأمريكي واللاتيني). وتوصلت الدراسة إلى أن البرامج الحوارية الترفيهية لها دور في المشاركة السياسية للشباب من خلال قيامها بإجراء مناقشات سياسية خاصة في البرامج الحوارية المسائية، أو في فترة السهرة، وأيضاً في التفاعل السياسي والثقة السياسية، وإمكانية قيام الشباب بالتصويت في الانتخابات، ومن ناحية أخرى يمكن أن يكون لها تأثير سلبي على المشاركة السياسية للشباب وذلك من خلال تدعيم عدم الفعالية والثقة السياسية لدى الشباب باعتبارها مصدر الفهم للقضايا والأحداث لدى الشباب مما يؤدي إلى عدم قيام الشباب بالمشاركة السياسية.

11-3 تعقيب على الدراسات السابقة:

اطلع الباحث على العديد من الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع البرامج الحوارية، واستخلص الباحث بعض الدراسات الأكاديمية التي قد تكون على مسافة قريبة من طبيعة دراسته والتي تتجه نحو معرفة المستوى البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية في الفضائيات السورية.

تبين للباحث من الدراسات العربية التي اعتمدها أنها تطرقت لموضوع البرامج الحوارية ولكن من زوايا مختلفة، فمنها تمحور حول دراسة اتجاهات الطلبة من البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية، أو تناول أبعاد المسؤولية الاجتماعية للبرامج الحوارية، أو دور البرامج الحوارية في التوعية وخاصة بقضايا الطفولة، أو دور البرامج الحوارية في ترتيب أولويات القضايا المجتمعية، أو دور البرامج الحوارية في تشكيل اتجاهات الرأي العام. أما بالنسبة للدراسات الأجنبية تركزت حول الأسلوب الخطابي البلاغي في البرامج

الحوارية، أو مسالة الغرس الثقافي والبرامج الحوارية النهارية، أو العلاقة بين البرامج الحوارية الترفيهية والمشاركة السياسية.

وتجدر الإشارة إلى أن الدراسات السابقة التي استعرضها الباحث ذات أهمية وقيمة علمية كبيرة و تتدرج ضمن الدراسات الأكاديمية بشكل العام، إلا أن الدراسة الحالية تختلف في محتواها عن سابقتها من الدراسات، كونها تهدف إلى تعرف المستوى العام للبرامج الحوارية السياسية والاجتماعية في الفضائيات السورية والتي لم يعثر الباحث على دراسة قريبة منها.

12- منهج البحث وإجراءاته:

12-1 منهج البحث:

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج التحليلي الوصفي، كونه أكثر ملائمة لطبيعة البحث ويقودنا إلى تحليل المعطيات المستخرجة من استجابات أفراد عينة البحث، والتي تبين لنا المستوى العام للبرامج الحوارية السياسية والاجتماعية في الفضائيات السورية.

12-2 المجتمع الأصلي للبحث :

يتألف مجتمع البحث من طلبة الجامعة في بعض الكليات التطبيقية والنظرية بجامعة دمشق والبالغ عددهم (14922) طالباً وطالبة، والمسجلين في العام الدراسي 2014/2015.

12-3 عينة البحث:

■ العينة الأساسية للبحث:

تم سحب العينة من مجتمع الدراسة بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وبالتالي هناك فرصة كبيرة لأن تكون العينة ممثلة ويمكن سحبها على المجتمع الأصلي. تم سحب العدد المناسب للعينة بشكل عشوائي ليصبح العدد الكلي لأفراد العينة (389)، أي بنسبة 3.04% من المجتمع الأصلي. ويوضح الجدول رقم (1) توزع أفراد عينة البحث ونسبة العينة المسحوبة من المجتمع الأصلي.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة البحث حسب الكلية والجنس

عدد أفراد العينة المسحوبة				عدد أفراد المجتمع الأصلي			
النسبة المئوية	المجموع	إناث	ذكور	الكلية	المجموع	إناث	ذكور
2.17%	200	125	75	التربية	9198	7182	2016
3.49%	44	24	20	الإعلام	1260	680	580
3.44%	65	25	40	المعلوماتية	1886	782	1104
3.09%	80	30	50	طب الأسنان	2587	1086	1492
3.04%	389	204	185	المجموع	14922	9730	5192

■ **العينة الاستطلاعية للبحث:** تم سحب عينة من المجتمع الأصلي بطريقة السحب العشوائي من أجل إجراء الدراسة السيكومترية (معامل الصدق والثبات) لأداة الدراسة وهي خارج العينة الأساسية للبحث. بلغ عدد أفراد هذه العينة (40) طالباً وطالبة.

12-4 أداة البحث:

من خلال العودة إلى الأدبيات التربوية قام الباحث بتصميم مقياس البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية الذي يتضمن مجموعة من العبارات بلغت (34) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد أساسية متمثلة في (طبيعة البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية المقدمة في الفضائيات السورية، الأسلوب المعتمد في تقديم البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية في الفضائيات السورية، مهارات مقدمي البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية في الفضائيات السورية). أصيغت العبارات بشكل سهل وواضح. ويوضح الجدول رقم (2) أبعاد المقياس ورقم العبارات لكل بعد.

جدول (2)

أبعاد المقياس ورقم العبارات المتضمنة كل بعد

العبارة	البعد
1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12	طبيعة البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية المقدمة في الفضائيات السورية
13-14-15-16-17-18-19-20-21-22-23-24	الأسلوب المعتمد في تقديم البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية في الفضائيات السورية
25-26-27-28-29-30-31-32-33-34	مهارات مقدمي البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية في الفضائيات السورية

■ طريقة تصحيح المقياس:

وضع لكل عبارة خمسة خيارات هي: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة. وبذلك تكون درجة تحديد الطالب لمستوى البرامج الحوارية على المقياس

متدرجاً وفق نموذج ليكرت (Likert) الخماسي، وهي: (مستوى ضعيف جداً=5 درجات)، (مستوى ضعيف=4 درجات)، (مستوى متوسط=3 درجات)، (مستوى جيد = 2 درجتان)، (مستوى جيد جداً = 1 درجة).

وصنفت المستويات في فئات حسب المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات المقياس بعد تطبيق المعادلة التالية: $(5 - 1) \div 5 = 0.8$. وبالتالي تكون المستويات وفق الآتي: أقل من (1.8) مستوى جيد جداً، وأكثر من (1.8) وأقل من (2.60) مستوى جيد، وأكثر من (2.60) وأقل من (3.40) مستوى متوسط وأكثر من (3.40) وأقل من (4.20) مستوى ضعيف، وأكثر من (4.20) وأقل من (5) مستوى ضعيف جداً.

▪ صدق الأداة:

➤ **صدق المحتوى (Content Validity):** عرض المقياس في صورته الأولية والمكونة من (38) عبارة على مجموعة من المحكمين المختصين في قسم علم النفس لبيان رأيهم في صحة العبارات من الناحية العلمية، ومطابقة العبارة للبعد الذي تنتمي إليه. و بعد ذلك قام المحكمون بحذف أربع عبارات رأوا أنها غير مناسبة. و أصبحت الأداة في شكلها النهائي جاهزة للتطبيق، و تنطوي على مجموعة من العبارات بلغت (34) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد (طبيعة البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية، الأسلوب المعتمد في تقديم البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية، مهارات مقدمي البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية).

➤ **صدق البناء:** جرى التأكد من صدق البناء بدراسة الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجدول رقم (3).

جدول (3)

درجة ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	عدد الفقرات	البعد
0.01	0.66**	12	طبيعة البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية المقدمة في الفضائيات السورية
0.01	0.88**	12	الأسلوب المعتمد في تقديم البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية في الفضائيات السورية
0.01	0.77**	10	مهارات مقدمي البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية في الفضائيات السورية

يتضح من جدول (3) أن قيم معاملات الارتباط كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا يعني أن المقياس يتصف بالاتساق الداخلي، مما يدل على صدقه البنوي.

▪ ثبات الأداة:

لاستخراج ثبات الأداة، قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة من طلبة الجامعة بلغ عددهم (40) طالباً وطالبة، ومن ثم تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لإيجاد الاتساق الداخلي الذي بلغ (0.95)، وكما تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية حيث بلغ (0.92) وهما معاملا ثبات جيدين مما يشير إلى إمكانية تطبيق المقياس كما في الجدول رقم (4).

جدول (4)

الثبات بطريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ

ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	الدرجة الكلية للمقياس
0.95	0.92	

المعالجة الإحصائية:

لأغراض المعالجة الإحصائية قام الباحث بتحويل درجة المستوى في السلم الخماسي إلى أرقام كالتالي: مستوى ضعيف جداً (5 درجات)، مستوى ضعيف (4 درجات)، مستوى متوسط (3 درجات)، مستوى جيد (2 درجتان)، مستوى جيد جداً (1 درجة).

- أجريت التحليلات الإحصائية اللازمة للبيانات باستخدام برنامج (SPSS) باستخدام الحاسوب.
- تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية، وذلك بهدف ترتيب مستوى كل بعد من أبعاد المقياس، وحساب الأهمية النسبية لكل منها.
- تم استخدام اختبار (ت) (t-test) لدلالة الفروق بين المتوسطات.

13- نتائج البحث:

1-13 الإجابة عن سؤال البحث: ما المستوى العام للبرامج الحوارية السياسية والاجتماعية في الفضائيات السورية؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لأهمية العبارة، والمستوى

لكل عبارة من عبارات المقياس. والجداول ذات الأرقام (5، 6، 7) تبين مستوى كل بعد من أبعاد مقياس البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية في الفضائيات السورية.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسبة المئوية لأهمية العبارة، والمستوى لبعدها طبيعة البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية

م.	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية في معظمها جادة وموضوعية.	3.28	0.46	89.66 %	متوسط
2	تتسم البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية بالوضوح والبعد عن الغموض.	2.78	0.32	58.30 %	متوسط
3	تلامس البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية اهتمام أكبر قدر من عامة الجمهور.	3.02	0.37	60.14 %	متوسط
4	تتنصف البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية بالواقعية.	3.04	0.38	60.87 %	متوسط
5	تستهدف البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية جميع أوجه النشاط الإنساني.	2.82	0.33	59.87 %	متوسط
6	تتناول البرامج الحوارية في معظمها آراء متعددة.	2.51	0.30	50.78 %	جيد
7	تطرح البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية مجموعة من الحلول للمشكلات والقضايا التي تواجه المجتمع خلال فترة زمنية معينة.	3.24	0.43	87.78 %	متوسط
8	تساهم البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية في تكوين رأي عام يتعلق بالأحداث وشؤون الساعة فضلاً عن التوجيه والإرشاد.	3.14	0.40	82.84 %	متوسط
9	تراعي البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية الذوق العام للجمهور، الذي يرتبط بقيم المجتمع ومبادئه.	2.86	0.36	59.88 %	متوسط
10	تستهدف البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية جميع فئات المشاهدين.	2.54	0.31	51.60 %	جيد
11	تتوافق البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية مع ثقافة المتلقين.	3.26	0.44	89.02 %	متوسط
12	تأخذ البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية في عين الاعتبار اتجاهات الجمهور المتلقي وميوله.	3.20	0.42	84.86 %	متوسط

يتضح من الجدول (5) أن البنود المرتبطة ببعدها طبيعة البرامج الحوارية، والتي حصلت على أعلى تقديرات هي: تتناول البرامج الحوارية في معظمها آراء متعددة، تستهدف البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية جميع فئات المشاهدين. حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.51- 2.54) حيث اعتبرت تقديرات جيدة لمستوى طبيعة البرامج الحوارية. في حين أن البنود التي حصلت على أدنى تقديرات للبنود المرتبطة بنفس البعد هي: البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية في معظمها جادة وموضوعية، تتوافق البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية مع ثقافة المتلقين، تطرح البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية مجموعة من الحلول للمشكلات والقضايا التي تواجه المجتمع خلال فترة زمنية معينة، تأخذ البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية في عين الاعتبار اتجاهات الجمهور المتلقي وميوله، تساهم البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية في تكوين رأي عام يتعلق بالأحداث وشؤون الساعة فضلاً عن التوجيه والإرشاد، تتصف البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية بالواقعية، تلامس البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية اهتمام أكبر قدر من عامة الجمهور، تستهدف البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية جميع أوجه النشاط الإنساني، تراعي البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية الذوق العام للجمهور، الذي يرتبط بقيم المجتمع ومبادئه. تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (82.84% - 89.66%)، حيث اعتبرت تقديرات متوسطة لمستوى طبيعة البرامج الحوارية.

جدول (6)

يوضح المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسبة المئوية لأهمية العبارة، والمستوى لبعدها الأسلوب المعتمد في تقديم البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية

المستوى	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	م
متوسط	61.89%	0.41	3.09	تستهل البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية غالباً بسؤال مثير، أو مجموعة تساؤلات متعددة ومهمة تشد عقول المشاهدين.	13
متوسط	55.63%	0.34	2.78	تستهل البرامج الحوارية والاجتماعية غالباً بموقف، أو يحدث له علاقة بما سيتم طرحه.	14
متوسط	57.73%	0.38	2.98	تستهل البرامج الحوارية والاجتماعية غالباً بتقرير مصور.	15
جيد	51.48%	0.32	2.57	تستهل البرامج الحوارية والاجتماعية بتقديم أرقام وبيانات إحصائية لها علاقة بما ستتناوله الحلقة من موضوع.	16

متوسط	57.44 %	0.37	2.96	تستهل البرامج الحوارية والاجتماعية بالصور أو التحقيقات المصاحبة للموضوعات المقدمة، والتي تتيح فرصة للمشاهد بالاندماج.	17
متوسط	60.08 %	0.40	3.05	ترتب المعلومات في البرامج الحوارية والاجتماعية حسب أحداث وقوعها أو تسلسلها زمني.	18
ضعيف	75.96 %	0.48	3.80	ترتب محاور الموضوعات المطروحة في البرامج الحوارية والاجتماعية بشكل متسق ومقبول لدى الجمهور المتلقي.	19
ضعيف	72.49 %	0.46	3.52	تقدم البرامج الحوارية والاجتماعية بشكل يسير ودون ارتباك.	20
متوسط	61.46 %	0.43	3.12	تقدم البرامج الحوارية والاجتماعية بأسلوب إخراجي جديد.	21
ضعيف	70.49 %	0.44	3.40	تقدم البرامج الحوارية والاجتماعية بأسلوب جذاب ومشوق.	22
ضعيف	76.50 %	0.49	3.83	تركز البرامج الحوارية والاجتماعية على حرية التعبير، وإبراز الرأي، والرأي الآخر.	23
ضعيف	79.23 %	0.52	3.96	يعتمد في البرامج الحوارية والاجتماعية الحوار المباشر، والتلقائي الذي يتصف بالتفاعل بين المقدم، والضيف، أو الضيوف من جهة، والجماهير من جهة أخرى.	24

يتضح من الجدول (6) أن البند المرتبط ببعد الأسلوب المعتمد بتقديم البرامج الحوارية والذي حصل على أعلى تقدير هو: تستهل البرامج الحوارية والاجتماعية بتقديم أرقام وبيانات إحصائية لها علاقة بما سنتناوله الحلقة من موضوع. حيث بلغ متوسطه الحسابي (2.57) وبنسبة مئوية بلغت (51.48 %). حيث اعتبر تقديراً جيداً لجهة مستوى الأسلوب المعتمد بتقديم البرامج الحوارية. بينما كانت البنود التي حصلت تقديرات متوسطة لنفس البعد هي: تستهل البرامج الحوارية والاجتماعية غالباً بموقف، أو بحدث له علاقة بما سيتم طرحه، تستهل البرامج الحوارية والاجتماعية غالباً بتقرير مصور، تستهل البرامج الحوارية والاجتماعية بالصور أو التحقيقات المصاحبة للموضوعات المقدمة، والتي تتيح فرصة للمشاهد بالاندماج، ترتب المعلومات في البرامج الحوارية والاجتماعية حسب أحداث وقوعها أو تسلسلها زمني، تستهل البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية غالباً بسؤال مثير، أو مجموعة تساؤلات متعددة ومهمة تشد عقول المشاهدين، تقدم البرامج الحوارية والاجتماعية بأسلوب إخراجي جديد. حيث تراوحت

متوسطاتها الحسابية بين (2.78- 3.12) ونسبة مئوية تراوحت بين (55.63% - 61.46%). في حين أن البنود التي حصلت على تقديرات ضعيفة لجهة الأسلوب المعتمد بطبيعة البرامج الحوارية هي: تقدم البرامج الحوارية والاجتماعية بأسلوب جذاب ومشوق، تقدم البرامج الحوارية والاجتماعية بشكل يسير ودون ارتباك، ترتب محاور الموضوعات المطروحة في البرامج الحوارية والاجتماعية بشكل متنسق ومقبول لدى الجمهور المتلقي، تركز البرامج الحوارية والاجتماعية على حرية التعبير، وإبراز الرأي، والرأي الآخر، يعتمد في البرامج الحوارية والاجتماعية الحوار المباشر، والتلقائي الذي يتصف بالتفاعل بين المقدم، والضيف، أو الضيوف من جهة، والجمهور من جهة أخرى. حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.4-3.96) ونسبة مئوية تراوحت بين (70.49% - 79.23%).

جدول (7)

يوضح المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسبة المئوية لأهمية العبارة، والمستوى لبعد مهارات مقدمي البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية

م.	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
25	يملك مقدمي البرامج الحوارية والاجتماعية معرفة علمية دقيقة وكافية لنظريات الاتصال.	3.32	0.50	62.17%	متوسط
26	يملك مقدمي البرامج الحوارية والاجتماعية معرفة نوعية بفنون التقديم التلفزيوني وأسسه وأساليبه.	3.22	0.49	61.94%	متوسط
27	يملك مقدمي البرامج الحوارية والاجتماعية معلومات كافية بعلم النفس الإعلامي ووسائل الاتصال الجماهيري المختلفة.	3.44	0.52	64.42%	ضعيف
28	يملك مقدمي البرامج الحوارية والاجتماعية معلومات دقيقة وتفصيلية بالموضوع الذي سيدور الحوار حوله.	2.61	0.40	52.13%	متوسط
29	يتمتع مقدمي البرامج الحوارية والاجتماعية بالثقة بالنفس التي تساعدهم على التخلص من الحرج، والبعد عن الارتباك.	2.88	0.45	54.05%	متوسط
30	يتقن مقدمي البرامج الحوارية والاجتماعية مهارة الاستماع والإنصات، كإتقانهم لمهارة التحدث.	3.08	0.47	57.50%	متوسط
31	يملك مقدمي البرامج الحوارية والاجتماعية الذكاء الحاد، والرؤية الثاقبة، والمقدرة على النقد العقلاني.	3.18	0.48	60.70%	متوسط
32	يتمتع مقدمي البرامج الحوارية والاجتماعية بالطلاقة في الحديث والقدرة على التعبير.	2.68	0.41	53.67%	متوسط

متوسط	55.24 %	0.46	2.98	يظهر على مقدمي البرامج الحوارية والاجتماعية الاتزان الانفعالي و القدرة على ضبط النفس.	33
متوسط	59.97 %	0.48	3.16	يتميز مقدمي البرامج الحوارية والاجتماعية بسرعة البديهة التي تمكنهم من التعامل المفاجآت التي قد تعترضهم أثناء تقديم الموضوع.	34

يتضح من الجدول (7) أن البنود المرتبطة ببعدها مهارات مقدمي البرامج الحوارية والتي حصلت على أعلى تقديرات هي: يمتلك مقدمي البرامج الحوارية والاجتماعية معلومات دقيقة وتفصيلية بالموضوع الذي سيدور الحوار حوله، يتمتع مقدمي البرامج الحوارية والاجتماعية بالطلاقة في الحديث والقدرة على التعبير، يتمتع مقدمي البرامج الحوارية والاجتماعية بالثقة بالنفس التي تساعدهم على التخلص من الحرج، والبعد عن الارتباك، يظهر على مقدمي البرامج الحوارية والاجتماعية الاتزان الانفعالي و القدرة على ضبط النفس، يتقن مقدمي البرامج الحوارية والاجتماعية مهارة الاستماع والإنصات، كإتقانه لمهارة التحدث، يتميز مقدمي البرامج الحوارية والاجتماعية بسرعة البديهة التي تمكنهم من التعامل المفاجآت التي قد تعترضهم أثناء تقديم الموضوع، يمتلك مقدمي البرامج الحوارية والاجتماعية ذكاء حاد، ورؤية ثاقبة، ومقدرة على النقد العقلاني، يمتلك مقدمي البرامج الحوارية والاجتماعية معرفة نوعية بفنون التقديم التلفزيوني وأسس وأساليبه، يمتلك مقدمي البرامج الحوارية والاجتماعية معرفة علمية دقيقة وكافية لنظريات الاتصال. حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.61-3.22) وبنسبة مئوية تراوحت بين (52.13 % - 62.17 %). حيث اعتبرت تقديرات متوسطة لجهة مستوى مهارات مقدمي البرامج الحوارية. في حين أن البند الذي حصل على تقدير ضعيف لجهة نفس البعد هو: يمتلك مقدمي البرامج الحوارية والاجتماعية معلومات كافية بعلم النفس الإعلامي ووسائل الاتصال الجماهيري المختلفة. حيث كان متوسطه الحسابي (3.44) وبنسبة مئوية بلغت (64.42 %).

ومن أجل التعرف على المستوى العام للبرامج الحوارية السياسية والاجتماعية، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية لأهمية كل بعد و الرتبة على المقياس ككل، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (8).

جدول (8)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية لأهمية البعد، والرتب، والمستوى لأبعاد مقياس البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية.

م	مقياس البرامج الحوارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	المستوى
1	البعد الأول: (طبيعة البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية في الفضائيات السورية)	2.97	4.53	69.57 %	1	متوسط
2	البعد الثاني: (الأسلوب المعتمد في تقديم البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية)	3.25	5.02	65.03 %	3	متوسط
3	البعد الثالث: (مهارات مقدمي البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية)	3.05	4.65	58.17 %	2	متوسط

يتضح من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس البرامج الحوارية تراوحت بين (2.97 في حدها الأدنى - 3.25 في حدها الأعلى)، وأن أقل التقديرات لمستوى البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية في الفضائيات السورية حسب متوسطاتها، وحسب النسبة المئوية، وحسب الترتيب التنازلي أنت على الشكل التالي:

- تقديرات متوسطة للأسلوب المعتمد في تقديم البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية ومتوسطها (3.25) ونسبتها المئوية (65.03 %)

- تقديرات متوسطة لمستوى مهارات مقدمي البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية ومتوسطها (3.05) ونسبتها المئوية (58.17 %)

- تقديرات متوسطة لمستوى طبيعة البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية ومتوسطها (2.97) ونسبتها المئوية (69.57 %).

13-2 - نتائج فرضيات البحث:

نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على بنود مقياس البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية تعزى لمتغير الكلية (تطبيقية، نظرية). للتأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على بنود المقياس وذلك باستخدام اختبار ت (t-test)،

والجدول رقم (9) يبين نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على بنود المقياس وفقاً لمتغير الكلية (تطبيقية، نظرية).

جدول (9)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية وفقاً لمتغير الكلية (تطبيقية، نظرية)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	متغير الكلية
دال عند 0.05	0.000	0.012	287	14.58	107.27	145	تطبيقية
				13.90	102.23	244	نظرية

يوضح جدول (9) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث لأن قيمة الاحتمالية = 0.012 وهي قيمة أصغر من قيمة مستوى الدلالة. وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل بالفرضية البديلة بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على بنود مقياس البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية تعزى لمتغير الكلية (تطبيقية، نظرية) ولصالح الكلية النظرية.

نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على بنود مقياس البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث). لاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على بنود المقياس، وذلك باستخدام اختبار (t- test)، والجدول رقم (10) يبين نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على بنود المقياس وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث):

جدول (10)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	متغير الجنس
دال عند 0.05	0.000	0.011	287	13.05	96.03	185	ذكور
				15.43	113.47	204	إناث

يوضح جدول (10) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث لأن القيمة الاحتمالية = 0.011 وهي قيمة أصغر من قيمة مستوى الدلالة. وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل بالفرضية البديلة بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على بنود مقياس البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) ولصالح الذكور.

14- مناقشة نتائج البحث:

يمكن مناقشة نتائج البحث في محورين أساسيين يمثلان أهداف الدراسة الحالية وهي:

المحور الأول: مناقشة النتائج الخاصة بسؤال البحث.

المحور الثاني: مناقشة النتائج الخاصة بفرضيات البحث.

المحور الأول: تشير نتائج العمل الإحصائي لمعطيات الدراسة والمتمثلة باستجابات أفراد العينة على مقياس البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية في الفضائيات السورية، ولجهة تحديد المستوى العام لهذه البرامج، بأن البرامج الحوارية في شكلها الراهن لا ترقى إلى المستوى الجيد وتعاني، من ضعف واضح في الإنتاجية وفي الخبرة، إذ يمكن القول بأن البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية في الفضائيات السورية تشهد نمواً وليس تنمية، وتشهد تغيراً وليس تغييراً. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى غياب حس المسؤولية في العمل الإعلامي، فالبرامج الحوارية لا بد أن تكون برامج هادفة ومبنية على أسس وأفكار وقضايا تلامس الواقع بشكل مباشر، وأن تطرح في الوقت نفسه الحلول التي يمكن تنفيذها، وأن تساهم في تغيير سلوك الأفراد وفي تشكيل مفاهيم وتصورات جديدة لديهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة بكري (1996) ودراسة حسن وجليل (2010) حول الدور الذي يمكن أن تؤديه البرامج الحوارية لاسيما في تشكيل اتجاهات الرأي العام، وتزويد الأفراد بالخبرات المتنوعة في كثير من المجالات.

وتبين النتائج في الجدول (5)، أن البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية لا تراعي في معظمها اتجاهات المتلقين وميولهم واهتماماتهم، في الوقت الذي يلقي على عاتقها تناول موضوعات ذات قيمة بالنسبة لكافة الشرائح من المتلقين. ويذهب الباحث في تفسير هذه

النتيجة للقول بأن البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية في الفضائيات السورية من حيث طبيعة توجهاتها واهتماماتها لا ترقى حتى هذه اللحظة إلى المستوى الإعلامي الجيد والمطلوب، كونها لا تلامس بشكل مباشر الحاجات الأساسية للمتلقين، ولا تتماشى مع ثقافة الشرائح المختلفة والمتنوعة في المجتمع، فضلاً عن أنها لا تطرح الحلول المجدية للمشكلات ذات الصلة بقضايا المجتمع.

وكما أظهرت نتائج البحث كما هو مبين في الجدول (6)، أن الأساليب المعتمدة في تقديم البرامج الحوارية لا تسير وفق إستراتيجية واضحة ومحددة، وهذا ما تؤكد استجابات أفراد العينة على مقياس البرامج الحوارية، لاسيما في كيفية التعاطي مع موضوع الحوار. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مقدمي البرامج الحوارية يفتقرون إلى المعرفة الكافية والصحيحة بالأساليب المناسبة لهذا النوع من البرامج، كطرح الأسئلة التي تجلب المعلومات، والتحليلات، أو استخدام أسلوب العمق التدريجي الذي ينتقل من خلاله المقدم من طرح الأسئلة العامة إلى الأسئلة الأكثر تعقيداً وعمقاً، وهذا ما يجعل في حقيقة الأمر من أسلوب المقدم فاقداً للنوعية وبعيداً كل البعد عن التميز والتلقائية.

وأظهرت النتائج المبينة في الجدول (7) بأن مقدمي البرامج الحوارية يفتقرون لأهم مهارات تقديم البرامج الحوارية، كمهارة الاستماع والإنصات الجيد لضيف الحوار، أو التركيز والانتباه لكثير من التفاصيل ذات الصلة بموضوع الحوار. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مقدمي البرامج الحوارية في الفضائيات السورية قد لا يستندون في عملهم الإعلامي إلى نظريات الاتصال والإعلام وتقنياته الحديثة، والتي تزودهم بفكرة واضحة عن طبيعة الوسائل الإعلامية، والطريقة المثلى للتعاطي مع كل واحدة منها، الأمر الذي يحول دون طرح الموضوعات الحوارية بطريقة هادفة ومقنعة وبناءة بالنسبة للمشاهد المتلقي.

المحور الثاني: بالنسبة لنتائج الفرضية الأولى، تبين وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على بنود مقياس البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية تعزى لمتغير الكلية (تطبيقية، نظرية)، ولصالح الكلية النظرية. ويعزو الباحث هذه الفروق إلى أن طلبة الجامعة في الكليات النظرية

ويحكم طبيعة تخصصهم، ربما يكونون أكثر اهتماماً وأكثر ارتباطاً بالقضايا السياسية والاجتماعية من طلبة الكليات التطبيقية، وبالتالي سيكونون أكثر مشاهدةً وأكثر دقة في توصيفهم لواقع هذه البرامج. وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع دراسة حسين (2008) والتي تؤكد على أن الجمهور من أفراد عينة الدراسة يعتمدون في الحصول على المعلومات المرتبطة بالقضايا المجتمعية على الوسائل الإعلامية كالقنوات الفضائية العربية، ثم القنوات المصرية الخاصة ثم الصحف القومية، التلفزيون المصري الحكومي فالانترنت.

وكما أشارت نتائج الفرضية الثانية إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على بنود مقياس البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، ولصالح الذكور. ويذهب الباحث لتفسير هذه النتيجة للقول بأن الذكور في المجتمع السوري أكثر شغفاً وميلاً واهتماماً بالمتغيرات السياسية والاجتماعية من الإناث، والتي تتعكس بشكل عام على مستقبلهم الأكاديمي والمهني. وكما أن القيم التي تبناها الذكور على مقياس البرامج الحوارية تؤكد بشكل واضح رغبة أفراد العينة بأن تنتقل البرامج الحوارية من الأسلوب النمطي والتقليدي إلى الأسلوب الديناميكي والحر لتكون على مسافة قريبة من فئة المثقفين، الذين يطمحون إلى التحديث، والذين يمثلون الرافعة الأساسية للمجتمع. وكما تبين نتائج الفرضية رغبة أفراد العينة من الذكور بأن تظهر الفضائيات السورية بشكل واضح للمتلقيين مدى جدتها في الاعتماد على كادر إعلامي يتمثل بمجموعة من المستشارين، والمعالجين الفنيين، والمدربين المتخصصين، والخبراء الإعلاميين في مجال القضايا التي تطرح للنقاش سواء أكانت سياسية أو اجتماعية انطلاقاً من المسؤولية المهنية.

ومن مجمل نتائج العمل الإحصائي لاستجابات أفراد عينة البحث حول تحديد المستوى العام للبرامج الحوارية السياسية والاجتماعية في الفضائيات السورية، تكشف لنا الدلالات الإحصائية عن اتفاق لدى الأغلبية من أفراد عينة البحث مفاده بأن هذه البرامج لم ترقى إلى المستوى الجيد. وحتى تساهم هذه البرامج في تكوين رأي عام إيجابي عند المتلقيين

إزاء الموضوعات الحوارية ذات العلاقة بالقضايا الاجتماعية والسياسية، لا بد أن تكون على درجة عالية من التمكن والاحترافية.

15- مقترحات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث فإنه يقترح ما يلي:

- العمل على إنشاء مراكز بحوث إعلامية مختصة بقياس الرأي العام لتحديد اتجاهات فئة المثقفين من المجتمع السوري من البرامج الحوارية في الفضائيات السورية.
- العمل على تشكيل تصورات وإدراكات إيجابية لدى مشاهدي البرامج الحوارية في الفضائيات السورية، وذلك من خلال انتقاء الموضوعات التي تلامس الواقع بتغييراته المختلفة.
- الاعتماد بشكل جدي على الخبرات الأكاديمية الداخلية والخارجية ذات الكفاءة العالية في تدريب مقدمي البرامج الحوارية.
- التركيز على طرح موضوعات حوارية في الفضائيات السورية قادرة على إثبات الحاجات الأساسية للمتلقين سواء أكانت معرفية أو ترفيهية.
- العمل على تأمين الميزانية القوية والكافية لدى القنوات الفضائية، بهدف المنافسة بشكل عادل مع الفضائيات العربية الأخرى، ويهدف إنتاج برامج حوارية مرغوب بها، وذات قيمة عالية بالنسبة للمتلقين.

المراجع والمصادر

المراجع:

- الأصفر، محمد علي.(1992). مظاهر الغزو الثقافي الأوربي المعاصر للوطن العربي، *مجلة البحوث الإعلامية*، طرابلس، ص35.
- إبراهيم، محمد معوض. (2002). *دراسات في الإعلام الخليجي*، الجزء الثاني، القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- البكري، فؤاد. (1996). التعليم و الإعلام وتشكيل الوعي الثقافي للطفل. *المؤتمر العلمي الأول. كلية رياض النشء، القاهرة*.
- الحديدي، منى، إمام، سلوى. (2004). *الإعلام والمجتمع*، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- خضور، أديب. (2001). *الحديث التلفزيوني*، دمشق: المكتبة الإعلامية.
- خضور، أديب. (2003). *الإعلام المتخصص*، ط1، دمشق: المكتبة الإعلامية.
- السيد، محمد. (2009). *أثر القنوات الفضائية على القيم الأسرية*، القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع.
- الشدودي، طارق بن ناصر. (2008). *أساليب تقديم البرامج الحوارية وعلاقتها بتعزيز المشاهدة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض السعودية.
- شلبية، محمود (2010). *اتجاهات المشاهدين وأرائهم نحو برامج القنوات الفضائية العربية ودوراتها البرمجية، أبحاث اليرموك*، العدد (3)، ص653.
- العبد، عاطف. (2006). *الإعلام والمجتمع*، القاهرة: دار الفكر.
- العبودي، فهد بن ناصر. (2005). *الحوار منهج وسلوك*، الرياض: دار أطلس الخضراء للنشر والتوزيع.
- عبد الحميد، شاكر. (2005). *عصر الصورة: السلبيات والايجابيات، عالم المعرفة* (311)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- عبد العزيز، بركات. (2000). *اتجاهات حديثة في إنتاج البرامج الإذاعية*، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

- عبد الطيف، ممدوح عبد الله (2009). الصورة الإعلامية كما تعكسها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية وعلاقتها بالصورة الذهنية للحكومة لدى شباب الجامعات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، مصر.
- عبد القادر، حاتم (1985). الرأي العام وتأثيره بالإعلام والدعاية، القاهرة: مكتبة لبنان.
- شليبي، كرم. (1988). المذيع وفن تقديم البرامج في الراديو والتلفزيون، جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- القحطاني، سالم (2007). أثر القنوات الفضائية على النشء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم، السودان.
- قيراط ، محمد. (2001). الإعلام والمجتمع الرهانات والتحديات، بيروت: مكتبة الفلاح.
- اللبودي، منى. (2003). الحوار فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمه، ط1، القاهرة: مكتبة وهبة.
- لعقاب، محمد. (2007). وسائل الإعلام والاتصال الرقمية، ط1 ، الجزائر: دار هومة.
- محمد، أحمد. (2008). الإعلام الفضائي وآثاره التربوية، ط1 الإسكندرية: العلم والإيمان للنشر.
- موسى، عصام. (1994). المدخل في الاتصال الجماهيري، الأردن: مؤسسة الوطن.
- النمر ، أميرة (2004). أثر التعرض للقنوات الفضائية على النسق القيمي للمراهقين من طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مصر.
- هيلارد، روبرت. (2003). الكتابة للتلفزيون والإذاعة ووسائل الإعلام الحديثة. ترجمة: مؤيد حسن فوزي، العين: دار الكتاب الجامعي.
- شومان، محمد. (1999). عولمة الإعلام ومستقبل النظام الإعلامي العربي، مجلة **عالم الفكر**، المجلد(28)، العدد(2).

المراجع المعتمدة :

- Lowney, K. (1999). **Baring our souls, TV talk shows and the Religion of recovery**, New York: Aldinede Gruyter.
- Graham Scot, G. (1996). **Can We Talk? The Power and Influence of Power and Influence of the Talk Shows**, New York and London: Plenum Press
- Christopher, H. (2002). **The New Mass Media**, New York: Houghton Mifflin Company.
- Herve, C. (2004). **Communiquer, pourquoi, comment**, Paris :Cridec.

مواقع انترنت

الغزاوي، آمال. (2010). **المسؤولية الاجتماعية للبرامج الحوارية التلفزيونية اليومية في متناول الأداء الحكومي.**

www.arabjournalists.org/article.php?id=935